

السمرقندية (11) الفريدة الرابعة في العقد الثاني في اجتماع التصريحية والمكنية

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. نحن في العقد الثاني اخذنا منه اه ثلا فرائض. نعم. وهي في تحقيق الاستعارة المثنية عند اه الجمهور وعند السكاكيين وعند الخطيب - 00:00:00 اه الان المصنف بحث مسألة. نحن في الاستعارة التصريحية بماذا نصرح اهنا الصراط الاستعارة التصريحية بماذا نصرح؟ نصرح بالمشبه به. نعم. نعم يصرح بالمشبه به. في الاستعارة المكنية بماذا نصرح اذا المنية انشبت؟ نعم. لماذا نصرح في المنجم؟ جزيل الشكر - 00:00:20

في قصدي مشبه ام مشبه به؟ المشبه المشبه. بالمشبه. مشبه. ففي المكنية نصرح بلفظ مشبشب. المشبه المنية نعم. وفي اهنا الصراط بالمشبه به واضحة ايه؟ في الحاصل نحن نصرح بلفظ مشبه. طبعا هو شيء من لوازمه. الان هل يجوز في المكنية ان - 00:00:50

نستخدمها مجازا في شيء اخر بان نجري استعارة اخرى تصريحية او مجاز عقلي او مجاز مرسل ليست خاصة بهذا. نعم. هل يجوز ان نجزي استعارة فوق الاستعارة؟ يعني عندنا استعارات في وقت واحد - 00:01:15 او بعبارة اسهل هل يجوز لنا ان لا نصرح بلفظ مشبه؟ بل نأتي بلفظ المشبه به او ان هذا نستعمل نأتي بلفظ استخدم مجازا مرسلا او مجازا عقليا او واستعارة. نعم. هذا هو الموضوع - 00:01:36

اه يمثل بقوله تعالى ضرب الله مثلا قرية هذه اية مخيفة جدا حصلت على كثير من المدن والله قال وان من قرية شو بتسخدم ان او كيد من ما مهما زاد من؟ قرية اي مدينة في العالم فيها تجمع الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة لا ظلما - 00:01:56 انما بسبب سوء افعاله. اه الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا. اما عذاب استئصال قال او عذاب شديد. ما في مدينة في العالم الا استمر بهذا. الا نحن نملكها قبل يوم القيمة. لا ظلما انما بسبب - 00:02:20

الا نحن نهلكها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مستورا. واذا نظرت في التاريخ سترى مصدق هذا في كل مدينة في مدن العالم. الذي نزيده ضرب الله مثلا قرية هذا هو السبب - 00:02:40

كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف عندنا عبارات لنا ان نقول اذاقها والله اثر الضرر. من الجوع والخوف. او بعبارة مختصرة اذاقها الله الجوع والخوف. بدون اثر الضرر يعني. نعم. اذاقها الله - 00:02:58

والخوف لكن الادق انت لا تذوق نفس الجوع والخوف يعني كأنك ماذا يحصل من الجوع والخوف؟ الجوع ماذا يجعل عند الانسان الاصفرار والجفاف والالم والخوف يجعل عند الانسان امورا صحيحة؟ نعم. فانت تذوق اثر الجوع والخوف. يعني اثر الجوع انت انسان اذا رأيته جائعا - 00:03:35

يكون نحيفا متألما وكذلك الخائف. فاذاقها لو قال اذاقها الله اثر الجوع اثر الضرر من الجوع والخوف كالنحافة والالم والاصفرار ونحو ذلك. او اذاقها الله الجوع. ايش يكون في لفظة الجوع او اثر الضرر - 00:04:01 اه الاستعارة ماذا؟ مكنية صحيحة؟ استعارة مكنية صرحتنا فيه بلفظ مشبه الذي اللي هو اسد الضرر او اذاقها الله نفس الجوع.

صرحنا بلفظ المشبه. هذا الشيء المعهود. مم. ان يصرح بلفظه المشبه - 00:04:21

وتركتنا شيء من لوازمه وهو الاذاقة فنجد استعارة نقول شبهنا اثر الضرر بالضبعة المرور يعني بالطعم المر او بالطعام المر غير المناسب اه لشبهنا اثر بالطعم المر الغير مناسب. تم حذفنا المشبه به وتركتنا شيئاً من لوازمه وهو اثبات - 00:04:44

طبعاً هذا يأتي على جميع المذاهب لذلك المصنف اخر هذه الفريدة على جميع المذاهب. يعني على مذهب الجمهور والخطيب الاثبات. نعم. وعلى ركب السكاكة يكون ايش؟ تخيلية في لفظ الاظافر. نعم. نعم. ان سلمنا - 00:05:14

ولكن هو له مذهب اخر فهمنا ان شاء الله هذه النقلة الان لو اردنا ان نجريها تصريحية بدون اذاقها ايش نقول اصابهم مثلاً لباس الجوع او البس لباس الجوع والخوف - 00:05:34

لك ان تقول البس لباس الجوع والخوف لك ان تقول هذا من اضافة المشبه به الجوع الذي كاللباس. نعم. اه. والبسوا لباساً كلباً. لا هذا اذا اردت ان تشجيه تشبيهاً. لكن لنا ان لا - 00:05:55

نجعلها بمعنى الاضافة معنى من البيانية البسوا لباس الجوع. اه البسوا لباس الجوع. ماذا نجلس في لباس شبهنا اثر الضرر الحاصل عليهم بانه شملهم واحاطتهم بهم شبهنا الضرر. نعم. شملوا ملابسته لهم. بحيث لا ينفع - 00:06:15

اللباس فيه قيدان. انه يحيط بك ويسير عورتك ويلابسك ولا يفارقك. نعم. ثم حذفنا وتركتنا شيئاً من لوازمه. وتركتنا المشبهة به. نعم. على سبيل استعارة التصريحية. اذا اثر الذي اصابهم او الالم الذي اصابهم او الضرر الذي اصابهم. لو اخذت اي مدينة الان فيها معارك. ماذا يصيبهم الان - 00:06:45

وقتل وجراح والم وجوع اصفرار من الجسم ونحافة هذا الذي اصابهم فيه جهة جهة انه مر كالطعم وجهة انه يحيط بهم كاللباس واضح؟ فيه جهتان؟ نعم. احاطة بهم كاللباس. وانه مر. فشبهناه من حيث الطعام. بالطعم - 00:07:15

وشبهناه من حيث الاحاطة بماذا؟ باللواط. باللباس. فهنا في المكنية الاصل ان نصرح بماذا وفي التصريحية الاصل المصرحة المشبه به القرآن جمع بينهما في لفظ واحد اختصاراً. بدل ان نقول اذاقها الضرر الحاصل من الجوع والخوف والبسهم الضرر - 00:07:43

فقال اذاقها الله لباس الجوع. والخوف فاذا نظرنا نأخذ السعر السهلة اي سرعة سهلة مثنية او تصريحية؟ صحيح.

التصريحيه اسهل. ايش نقول؟ شبهنا اثر الضرر الذي اصابهم بماذا؟ اذا اثر الضرر يعني اثر الضرر شرحناه اشياء كثيرة جداً. اه. ها يتشبه بايش - 00:08:11

اللباس بجامع ماذا؟ الملابسة والاحاطة. الاحاطة ثم حذفنا المشبه وتركتنا فهمنا هذا طب الان هل اللباس يذاق؟ اذاقها اللباس؟ لا لا اللباس لا يذاق. اذا هنا اذاقها تشير لم肯ية مخفية - 00:08:41

ما في شيء ماذا اذاقها اثر هذا اذاقها اثر الضمان اثر الضرر هذا الاصل لكن القرآن الاستعارة هنا شبهنا ما اثر الضرر في انه مر صعب بالطعم المر. اذا اثر الضرر يشبه الطعام. الموت. الملح - 00:09:01

ثم حذفنا المشبه به وتركتنا شيئاً من لوازمه. وعلى سبيل استعارة واثبات نعم هل نحن استخدمنا لفظاً مشبه كما هو المعهود؟ اذا المنبع نحن في العلمنانية نستخدم في المكنية عادة مشبه. هل استخدمنا لفظاً مشبه؟ لا. لا استخدمنا ماذا؟ مشبع به كانوا - 00:09:24

اجرينا مكنية ثم في لفظ المكنية اجرينا تصريحية ايضاً. يعني انت اولاً اجريت في اثر الدار مكنية ثم اجريت تصريحية في اللباس فاردت انه هذا اثر الضرر فيه جهتان. جهة انه مر فهي مكنية - 00:09:54

مواجهة انه محيط فهي ايه؟ فالبحث هنا هل يجب ان نبني لفظ المشبه به كما هو او يجوز ان نستعيده بشيء اخر؟ مشبهين ام المشبه؟ لانه مشبه. المشبه يؤثر الضرر - 00:10:14

واضح؟ ليس شرط مكنية ممكن لو نحن اجريناها جدلاً اجريناها مثلاً مجاز مرسل اطلقنا الملزم ارداً اللازم او مجاز عقلي مثلاً او اي شيء اني لك ان تجري هذه الفكرة هل يجوز ان يكون باقياً - 00:10:33

على لفظه او مستعار لشيء اخر. مم. او يكون مجازاً مرسلـاً او يكون مجازاً عقليـاً. ان شاء الله. او كنـاية الاصـح انه يجوز. لا يشـترط ان يكون باقياً على لفظه. هو تـسعة وتسـعين بـالمئـة من المـكنـية وتسـعـع اـعـشار نـسـتـخدـم - 00:10:53

مشبع. لكن اذا اردت الاختصار بدل ان يقول القرآن اذا قها الله اثر الجوع. والبسها لباس الجوع طويل هاه اشار اذا قها الى متنية واسار بلباس الى واضحة ان شاء الله؟ من له توجيه آخر؟ يعني تعرفون اين المشكلة هنا - [00:11:13](#)

المشكلة في اذا قها اللباس اسباب الاهداف؟ او اثبات الاذقة للباس جعلتنا نشير الى ما يوجد استعارة ممكناً نخرجها على تخریج اجمل من قلنا انه اذا اخذنا اذاق يعني آآ حقيقة الاذاق صارت عندما تسمع ذاق الالم ذاق الضر - [00:11:40](#)

وصارت الان حقيقة. نعم. بمعنى الاحساس المكين. لماذا القرآن يستخدم الاذقة؟ يعطينا مدلولات ما هما؟ مدلولين ما هما الاول اللي هو يعني انه اشارة الى ان ما بعده اعظم. هذا كالذوق بالنسبة لما بعده. لو نقول ذوقوا عذاب يعني - [00:12:03](#)

هذا الذي هذا اكيد الانسان لما يذوق طعام في عندهم شيء بسموه تذوق ايش يسموه والتذوق يعني. انا في البلاد متحضره فعلاً اما في الاردن عاملوه مرة. ورحننا كانوا لا يطعمونك شيء الا اذا اشتريته. غاز تشتري - [00:12:23](#)

نعم الذي نريده التذوق انت تذوق قليل حتى تأخذ كثيراً عندما نقول ذوقوا زوق العذاب يعني بأنه سيقول هذا البسيط بالنسبة لاما بعده. وايضاً سرعة الشعور او سرعة سرعة الشعور وقوه الشعور. يعني انت تجرب ان تضع ناراً على - [00:12:43](#)

لسانك شيء حار على لسانك. يعني كل جسمك يعني ينتفض. فالذوق فيه الاحساس المكين وسرعة الشعور بالاحسان مع انه قليل بالنسبة للكثير. هذا صار ساعة هو اصله استعارة تصريحية في الذوق. او مجاز مرسل - [00:13:03](#)

لكن شاع كثيرة حتى ساوي الحقيقة. صار حقيقة لما اقول ذق هذا ذق الالم ذق العذاب ذق الكذا. لا يفهم منه الذوق تماماً يفهم منه احسه احساناً قوياً. فاذا نظرنا الى ان اذا قها حقيقة. حقيقة. يكون عندنا - [00:13:23](#)

واحدة اللي هي ايش؟ فما عندنا مشكلة ان تكون ذوق اللباس بمعنى انه احس به احساناً قوياً وتكون تجريد يعني هذه اذا قها يكون فيها ايش؟ تجريد لانه نحن الاثر الاثر انت تحس به. نعم. فكأنه يقول احس الاثر. الاحس الاثر. هل هذا حقيقة ام لا؟ مم. حقيقة. اما - [00:13:43](#)

احس اللباس فيها مشكلة فيكون فيه ذوق وتجريد. لانه ذوقه مناسب للجوع اكتر من اللباس. يعني الان نعيid من البداية خلينا عالامر الاول بعدين نوخذ توجيه الثاني. الامر الاول مفهوم. كم استعارة عندنا - [00:14:13](#)

لا ثلاثة. ثلاثة في لباس اللباس. تصريحية. نعم. وفي مختلف تحت اللباس ما هو المخفى؟ ذوقوا الاثر. الاثار المكرمة. هذا مكينة. وفي اثبات. اذا قل المصنف رحمة الله الفريضة الرابعة لا شبهة في ان المشبه في سورة الاستعارة بالكتاب عليه لا يكون مذكوراً بلفظ المشبه به. لانه اذا قال المصنف رحمة الله الفريضة الرابعة لا شبهة في ان المشبه في سورة الاستعارة بالكتاب عليه لا يكون مذكوراً بلفظ المشبه به. لانه اذا كان مذكوراً بلفظ مشبه به ماذا يكون؟ تسرحيما. تسرحيما. نعم. هو دائمها المكينة - [00:15:03](#)

اذكر لفظاً مشبه صحيحاً؟ نعم. حضرت جسورة الاستعارة المصرحة. وانما الكلام في وجوه ذكرهم في وجوب في وجوب ذكره بلفظه الموضوعي له هل يجب ان نذكره بلفظ الموضوع له - [00:15:23](#)

ام يجوز ان نستعيير او يكون مجاز مرسل ويكون كناية واضحة الفكرة؟ نعم. نعم. والحق عدم الوجود للجواز ان يشبه شيء بامرئه. ايش الشيء الذي عندنا هنا؟ الذي شبه بامرئين - [00:15:43](#)

حاصل من الجوع اثر الضرر الحاصل من الجوع والخوف. ايش مثل اثر الضرر؟ ايش عندنا الاصفار الالم النحافة ايش يصيب الانسان من الجوع والخوف؟ هذا الذي اذا قوه. نعم. الان انظر - [00:16:03](#)

التي هي حرب ايش يذوقون الان من الجوع والخوف؟ عندما يكون انسان جائع كيف يصير فيه؟ هذا هو هذا الاثر الذي نعنيه. فهذا الاثر فيه ايش؟ جهتان جهة انه محيط وجهة انه اليم مؤلم في الطعام المؤلم طعمه مر. مر - [00:16:23](#)

فبنجيد الاحاطة فوق اللباس ومن حيث المراة كالطعام المر. مرثانية والحقوا. والحقوا عدم الوجوب لجواز اي شبه شيء بامرئين ويستعمل لفظ احدهما فيه. ويثبت له شيء من لوازم الآخر. ايش اللوازم - [00:16:43](#)

يثبت عندنا؟ او اضافة الى اذاقهم. نعم. اثبتنا لازم الطعام المر. ايش الطعام المر لازمه الإضافة فشبها الأثر بالطعام المر. ثم يا شيخ عمر حذفنا المشبه به وتركنا شيئاً من لوازمه - [00:17:03](#)

فقد اجتمعت المصرحة والمكنية كما التخييرية ايضا. نعم. كما في قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. فإنه شبه ما غشي الانسان عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاستعمال - 00:17:23

الاشتمال باللباس. يعني الان ما غشي الانسان من اثر الضرر. قلنا اثر الضرر اخذنا التحافة الالم. هذا الذي واسد الضهر اه شبه نعم من حيث الاشتعمال انه الاشتعمال والملابسة ايضا الاشتعمال الحاضر والملامسة - 00:17:43

اللباس. نعم. فاستعير له اسمه على سبيل الاستعارة ايش ؟ التصريحية. التصريحية نعم. ومن حيث الكراهية شبه ما غشיהם من حيث الكراهية ؟ نعم. من حيث الكراهية بالطعم المر البشع. البشع. واضح ؟ فهذه استعارة ايش - 00:18:03

فيكون استعارة مصراحة يكون اللباس استعارة مصراحة نظرا الى الاول ومكانية نظرا الى الثاني وتكون الاذقة تخيبلا. شو تخيل يعني ؟ استعارة ؟ تخيل الي. ان شاء الله نعم. اقرأ لكم بعد قليل عبارة الزمخشري. لكن هنا في وجوب ذكره بلفظ الموضوع له هو الحق وعدم الوجوب - 00:18:23

ان يشبه ان يشبه ليس قيدا. ليس فقط التشبيه ؟ نعم. الاصل ان يقول لجواز ان يكون فيه مجاز مرسل او كناية بذلك الدمنهور له عبارة اه جميلة. ايش يقول دمنهوري ؟ قال الاعم ان يكون لجواز - 00:18:53

بان نذكر الموضوع له من المشبه ها بغير لفظه الموضوع له يشمل اه ما لو ذكر بلفظ الاستعارة مثل مثال نعم اه او بلفظ المجاز المرسل كأن يستعمل لفظ اللباس - 00:19:13

انما غشي الانسان بعلاقة مجاورة او بلفظ الكناية بان يطلق الملزم ويراد اللازم. فليست قيدا فقط في هذه السورة لكن نحن اذا فهمنا هذه الصورة الجديدة يكفيانا هذه الصورة نفهمها هذا ممتاز. واضح ؟ نعم. الان عندها اه - 00:19:33

اه توجيه اخر توجيه اخر نأخذه فهنا للاول اه التوجيه الثاني توجيه اخر اذاقها الله لباس الجوع نحن اين وجدنا مشكلة في اذاقها اللباس ؟ نعم. نعم. اذاقها اللباس. وهذا مستخدم في شعر العرب - 00:19:53

مستخدم في شعر العرب قال خمر الرداء غمر الرداء سناخذ كيف هذا الان لو نحن قلنا الاذقة شيخ عمر صارت تستعمل بمعنى ايش ؟ الاصابة مثلا. نعم. اصابها الله اداء قصارت في في عرف الناس. لم تعد يعني ذوق. صارت خلاص اذاقك فلان بمعنى اصابع صارت حقيقة اعديت - 00:20:13

حقيقة عاشية. فهنا ما عندها اذا قلنا هي حقيقة عرفية لكل لباس. تسريرية. تسريرية. لكن لا يكون عندها اذا اخذت الذوق على اصل معنى الذوق يكون في مكان لكن الاصابة اذا فسرتها بمعنى بمعنى الاصابة فقط - 00:20:43

فهي حقيقة لكن ايش تكون بالنسبة للتصريرية هذه ؟ هل تناسب اللباس ؟ لا. ايش تناسب ؟ طبعا. تناسب اثر الضرر ده المشبه يناسب المشبه فهو تجريدي. نعم. لو قال بسها لباس - 00:21:03

ايش يكون بسها ؟ رقيق. بسها لباس نعم. لكن اذا قال اصابها لباس الجوع اذاقها اذا كانت معنا اصابها فهي تجري. اذا عندها توجيهان. نعم. التوجيه الاول ان تبقي اذاق على اصل - 00:21:23

سيكون عندها ثلاث استعارات استعارة في اللباس استعارة متنية في اثر الدرر استعارة تخيلية في اذاقها. نعم اذا حملنا الاذقة على مجرد الاصابة فلا يكون عندها الا استعارة واحدة هي ايش ؟ اللباس. نعم. واما الاذاء - 00:21:43

فهي ايش ؟ قالوا مثالها غمر الرداء. الرداء يستعار للكرم وكثرة العطاء نقول هذا الفلان رداوه كذا. يعني معنى كثرة العطاء. لماذا كثرة العطاء او المعروف تشبه بالرداء. يغطيك يغطي عيوبك. نعم. الانسان عندما - 00:22:03

يحسن الى الناس ناس يغطون عيوبهم يغطون عيوبهم لا يرون عيوبهم واضح ؟ كان امرأة تزوجت رجل كأنه في حول اه وكان دائما يحضر لها شيئا. فلا ترى حوله. فمر بعد سنة سنتين ما - 00:22:33

شيئا معه الى البيت. فهي قالت انت احول ؟ رأت حوله. كانت تنظر دائما لما يحضر. هذا كان يغط المعروف قالوا المعروف من المعروف يصون صاحبه صون الرداء. يصون صاحبه صون الرداء لما يلقي عليه - 00:22:53

لما يلقي عليه. فالان الرداء استعارة ماذ ؟ ما نوع استعارة هنا ؟ شبهنا المعروف. النداء. بالرداء حدثنا المشبه وتركنا المشبه به. الان

الاصل ان نقول طويل الرداء. ايش يناسب الرداء مش عايز شبهنا المعروف بالرداء لو اردنا ان نذكر له ترشيشا. ماذا نقول؟ اريدكم ماتوا اكثر من عبارة. واسع الرداء. واسع الرداء. طويل الرداء - [00:23:13](#)

لبس الرابع. نعم. بالمعروف صح؟ لكن نحن جربنا. وقلنا خمر الرداء. الغمر الله يقول ذرهم في غمرتهم حتى ما معنى غمرة؟ ايش معنى السكرة والغمرة؟ يعني الانغماس في المنكر اه. بالضبط الانسان هذا ان انت انسان - [00:23:43](#)

هنا بركة ماء عندما تسبح في بركة ماء او في بحر. والماء يعلوكم هذا غمرة غمرك. هؤلاء في باطلهم مغمور وهم لا يرون لا اخرة ولا جنة ولا نار. شبههم بمنازل في بركة في غمرتهم. هم في غمرة. فالغمر - [00:24:03](#)

مناصب البحر او النار. هل يناسب الرداء؟ خمر الرداء؟ الاصل ان يكون رداءه غامر او مغطي طويل الغداء ليس الربا واسع الرداء. فالغمر ايش يعتبر؟ تجري. قد يقول قائل كيف قال خمر الرداء - [00:24:23](#)

هذا خطأ ونداء لا يغمر. نقول لاحظ الاصل هنا تجريد. مثلها اذاها الله اللباس. مم. لك ان تجعل الاذاقة لكترة الغمر لكترة استعماله. نعم. بمعنى العموم في قلبه. صار الان غمر لم يعد - [00:24:43](#)

معنى غمرة الماء بمعنى ايش؟ يعني التغطية غطى غطاه الرداء فالغمر لما كثر استعماله صار حقيقة فجاز ان يقال غمر الرداء. وهنا اذاها كثرة استعماله في اصابها فجاز ان يقال اصابها اللباس تجري - [00:25:03](#)

اذا اللي اصابها الاثر. نعم. نقرأ عبارة الزمخشري وابو السعود واللوسي كانت سأقلمها هنا ما كان عندي وقت لانسيتها. لكن قلتها هنا انظروا العبارة ما اجملها! الان اي التوجيهين اجمل عندكم؟ ان نجري ثلاث استعارات او نقول اذاها بمعنى اصاب - [00:25:23](#)

وفيها تجريد الاخيرة اجمل وحقيقة يعني الزغشى اجاز وجهين نقرأ عبارته وقال تلك الكشافة فان قلت شف عبادة القدماء هي فيها الخير والبركة وتبين لك اصل الموضوع. ومتاخر لهم يتحققون تحقيقا رائعا لكن لا تعرفوا منهم لماذا قيل كذا وكذا تحفظ حفظا. فالرجوع دائما الى الكتب الاولى - [00:25:43](#)

في الموضوع لكن هذا الكتب الاولى لا نقول كما قال رشيد رضا ابدأ بعد القاهر واترك التلخيص اقرأ كتاب انما هذا المتقدمين بعد ان يتقن الانسان كتابا المتأخرین ويمر في السلسلة كاملة نقول له - [00:26:13](#)

ارجع الى كتب المتقدمين اجمل في المذهب الشافعي ارجع للرافع. اه للنwoي في الهروب مثلا. والمثل الحنفي كذلك او في مذهب في اللغة ارجع عبد القادر السویل لكن هذا للمتقدمين بحار العلم يعني هذا ليس لواحد طالب منقذه نقول له يقرأ سيدنا ابراهيم هو مش فاهم الجومية حتى يقرأ - [00:26:33](#)

نعم. قال الكشاف فان قلت الاذاقة واللباس استعارات. فما وجه صحتهما؟ الاذاقة واللباس هذا ذوق وهذا اللباس. كيف يقال ذاق اللباس؟ والاذاقة المستعارة اه موقعة على اللباس المستعار. فما وجه صحة ايقاعه عليه؟ لأن في اضافة للاستعارة - [00:26:53](#)

وفي اللباس عربي هما. ثم كيف جاز ان يقال ذاق اللباس؟ قلت اما الاذاقة فقد جرت عندهم مجرى الحقيقة ونشر التوجيه الثاني. فاما الاذاقة فقد جرت عندهم مجرى الحقيقة لشيوعها في - [00:27:23](#)

البلايا والشدائيد وما يمس الناس منها. نعم. فيقولون فذاق فلان البؤس. وذاق فلان ورأي واذاقه العذاب. ثم قال شبه ما يدرك من اثر الضرر والالم بما يدرك من طعم المر البشع. واما اللباس فقد شبه به لاشتماله على اللباس ما غشى الانسان - [00:27:43](#)

والتبس به من بعض الحوادث. واما ايقاع الاذاقة على لباس الجوع والخوف. فلانه لما وقع عبارة عما يخشى منها ويلباس فكانه قيل فذاقه ما غشى من الجوع والخوف ولهم في - [00:28:13](#)

ذلك مع نظرات ان ينظروا الى المستعار له كما نظروا اليه هنا كما نظر اليه هنا قول كثير تغمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال. شو يعني غرقت لضحكته لقوم مالك - [00:28:33](#)

غرقان غضب. كان وجهه مغلق. المال يحب هذا الممدوح. هو يريد ان ينفق وهو يغضب لماذا يغضب المال؟ لانه سيفارق محبوبه يعني. نعم. قال استعاد الرداء المعروف لانه يصون عرض صاحبه صون الرداء لما يلقى عليه وصفه بالغمر الذي هو وصف المعروف والنوال لا صفة - [00:28:53](#)

والثاني ان ينظروا فيه الى المستعار كما في الاية. نعم. فننظر ان لم يقل كسامهم لباس لنا نظرهم ان نقول كسامهم لباس الجوع
والخوف لتكون ايش؟ ترشيحا ولنا ان نقول اذا قهم لباس الجوع فتكون - 00:29:23

وانا ممكن العبارة ان لم انقلها كاملة فلم تكن مفهومة. نقرأ عبارة ابى السعود انت ارجعوا واضحة جدا يعني سعود ايش قال؟ شبه اثر
الخوف والجوع وضررها المحيط بهم باللباس الغاشم. اثر الجوع - 00:29:43

وضررها المحيط بهم باللباس الغاشي. فاستعير له اسمه. هاي استعارة ايش؟ نعم. و الواقع عليه الاذقة لمطلق الایصال. ايش معنى
هذا؟ و اوقي عليه الاذقة بمطلق الایصال المبنية عن شدة الاصابة. نعم. بما فيها من اجتماع ادراكي لامس والذائقه. على نهج التحرير
فانها - 00:30:03

لشروع استعمالها في ذلك وكثرتها في ذلك اه جرت على الالسنة مجرى الحقيقة. اذا ابو السعود يقول شبهنا ما لابسهم ملابسة قوية
باللباس. ثم استخدمنا الاذقة لانها بمعنى الاصابة الشديدة - 00:30:33

اما كثرت حتى صارت حقيقة. نعم. قال او شبه اثراهم وضرر وضررها سيجري عليه المثل من حيث الاحاطة بهم والكرامة لديهم
تارة باللباس الغاشي للباس المناسب للخوف بجامع الاحاطة واللزوم تشبيه معقولا بمحسوس. نعم. شو يعني تشبيه معقول
بمحسوس؟ ما هو - 00:30:53

المعقول طبعا اثر الضرر هل هو معقول ام محسوس؟ محسوس محسوس هو انظر اذا نظرت الى اللون الاصفر والنجافة
محسوس فيكون تشبيه محسوس ومحسوس من الالم اذا اردت للالم والشدة والكلام هذا - 00:31:23

من جهة الذي محسوس هو الذي يدرك حواس الشم واللمس كمان نعم اه نعم فاستعير له اسمه استعارة تصريحية وآخر بطعم المر
البعض الملائم للجوع الناشئ من فقد الرزق بجامع الكراهية - 00:31:43

اليه بان اوقع عليه الاذقة المستعار للايصال الضار للايصال الضار. الحاصل فيما قال ابو السعود لك ان تقول الاذقة صارت حقيقة.
نعم. وللعرب طریقتان في ذلك. اما ان يأتوا بالتجريدي واما ان - 00:32:13

بالترشيح. فان اتوا بالترشيح لقال القرآن فksamهم لباس الجوع. نعم. شف القرآن اختار البالغ. ايش عندنا تساهem لباس الجوع. الله.
يكون فيksamهم ترشيح صحيح؟ معلوم ليش يفوت؟ ايش يفوت؟ الانباء عن الالم الشديد الالم الشديد الذي - 00:32:33

يحصل لهم ويقوتنا ايضا ماذا؟ الاستعارة المكنية ولو قال اذا قهم اثر الضرر لك انت ايش؟ الحالة المناسبة مكنية لكن ما فيها انها
محيطة بهم ومهمها عبرت تجد تعبير القرآن ام لا - 00:33:03

فمن العرب طریقتان اما ان يأتوا بالترشيح او بالتجريدي فالاتياب بالتجريدي هنا اقوى اذا قهم هذا اذا جعلنا اذا قهم ايش؟ نعم حقنا
حقيقة ولنا ان نقول شبه اثر الضرر من حيث الاحاطة باللباس. ومن حيث طعمه - 00:33:23

وشدته بالطعم المر ورمز شوف القرآن دقيق صرح باللباس ورمز للمكنية بما اذا قهم. يعني صرح باللباس بالتصريحيه. نعم. واما
المكنية فقد اكتفى بالتصريح عنها بماذا؟ بذكر لذلك القرآن يحتاج دقة في فهمه ويحتاج عمق. العامي يفهمه والعالم يفهمه. لكن كل
واحد يفهم على - 00:33:43

المقداري على مقدار بئره يعني كما يقال. واضحة الفكرة؟ اثر الضرر هل هو المشبك او المشبك وهو المشبه يعني ايش هو الضرر؟
يعني انت لما خلينا ناخذ ببساطة الان في لما يصير جوع وخوف ايش الذي يصيب الانسان - 00:34:13

نفس الجو الخوف بس انت ايش ينت عن الجوع والخوف؟ اثره واحد يصرفر او يصير نحيفا يجوع يتالم هذا هو الذي اصابهم هذا
هو المشبه. اذا لك ان تقول الجوع والخوف ما خصناش نقول اثر الجوع والخوف. الجوع والخوف خلصوا - 00:34:33

وانسوا الاثر بدناسن ندقق كثيرا. الاصل المشبه الجوع والخوف الذي اصابهم. هذا مشبه. نعم. نحن عندما جينا اسعار المكنية في اثر
الضرر. اها. ماذا نقول؟ اه اذا قهم جوع ولا نخاف اتركوا الاثر اذا قهم الجوع والخوف. اين المشبه؟ جعلت كماذا هذا مشبه. اين المشبه
- 00:34:53

به الطعام المر. المشبه به الطعام المر. ما الدليل انه طعام مرشد دابا هنا اذا المشبه في كل الاحوال اي اثر تعلم مشاكل عند الطلاب

خلص خليها الجوع والخوف يا اخي والجوع يذاق - 00:35:23

نفس الجوع والخوف. نعم. اني الجوع والخوف شبهناه بطعمهم او شبهناه بلباس. المشبه هو الجوع والخوف. وان شئت تدقق تقول اثر الجوع والخوف من النحافة والصفار وو. نعم. هذا مشبه. المشبه به اما من جهة - 00:35:43

لانه محيط بهم بلباس. فهي تصريحية. ومن جهة انه من طعمه يشبه الطعام فحذفنا المشبه به وهو الطعام المر وتركنا شيئا من لوازمه وهو الاذاء. ايش سؤالكم الان؟ مثلنا انه يجوز ان يكون المقلية المشبه به مذكورة. بالضبط لا مثلنا - 00:36:03

انه يجوز ان لا يذكر بلفظه. هذا الذي مثلنا به. نحن الاصل في المكنية ماذا؟ اذا المكنية انشبت اظفارها. فالاصل في المكنية ماذا يذكر؟ المشبه. هنا بلفظه. المكنية التي هي المشبه هل ذكرت بلفظها - 00:36:33

نعم. طيب لو قلنا اذاها اثر الضرر. من الجوع او قلنا اذاها الجوع. الجوع. هل ذكر المشبه بلفظه؟ لا نعم نعم. هنا نعم. قال ايوا نعم الجوع ذكرنا بلفظه. نعم. لو قلنا اذاها الجوع. نعم. نعم. مش لباس الجوع. ايوا. اذاها الجوع. او اذاها - 00:36:53

اثر الضرر الناتج من الجوع؟ هذا ايش يكون؟ لكن نحن حذفنا هذا واستخدمناه بس بدل اثر الضرر او او الجوع استعرناه للباس فاستعرنا للباس فتحن ما ذكرنا المشبه بلفظه ذكرناه بلفظ مشبه به هذا هو المبحث. هل يجوز في الاستعارة المكنية ان - 00:37:23

تستعيده او بشيء اخر او تستخدم مجاز مرسل او عقلي او كناية او بعبارة اسهل هل لنا ان نذكره بغير لفظ والمشبه نعم بدليل اننا قلنا لباس الجوع ولم نقل اثر الجوع. نعم. فكان عندك مرحلتان المرحلة الاولى قلت - 00:37:53

الضرر يشبه الطعام. وثم ابقيت اثر الضرر. حذفت المشبه به وتركنا شيئا من لوازمه لكن ان ابقيت المشبه ثم قلت سنجريه استعارة اخر وهي للباس. فانت ما ذكرت اثر الضرر بلفظه ذكرته بلفظ اخر - 00:38:13

لهذا نفهم عبارة المصنف نقرأها مرة ثانية. من البدایات؟ اه نعم. لا شبهة. نعم. لا اه الفریدة الرابعة لا شبهة ان المشبه في سورة الاستعارة بالكتایة لا يكون مذكورة بلفظ المشبه به كما في كما في سورة الاستعارة - 00:38:33

وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له موضوعي له. والحق عدم الوجوب لجواز ان شيء بأمررين ويستعمل لفظ احدهما فيه. ويثبت له شيء من لوازمه من لوازمه الآخر. فقد - 00:38:53

كما فقد اجتمعت المصرحة والمكنية كما في قوله تعالى فاذها الله لباس الجوع والخوف. فإنه ما غشي الانسان عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاشتغال باللباس. فاستعيير له اسمه - 00:39:13

ومن حيث الكراهة بالطعن المر البشع فيكون اللباس استعارة مصراحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني. باختصار عندنا مرحلتان. مذاها اذها اثر ضرر. هنا الشيخ محمد صح؟ نعم. شيخ محمد اذها اثر الضرر. ما الاستعارة هنا؟ صدق الله - 00:39:33

مكتنوية هل ذكر مشبه ام المشبه به؟ مشبه. اين المشبه؟ اثر الضرر شبهناه بماذا؟ بالطعن او بالطعام المر. وحدثنا المشبه به وتركنا شيئا من لوازمه. المرحلة الثانية قلنا اذها لباس - 00:40:03

هناك اثر الضرر من الجوع والخوف هنا اذها لباس الجوع والخوف. نعم. استخدمنا لم نسخن لفظا مشبه. استخدمنا اللفظ المشبه به. ففيها تصريحية وفيها ايش؟ مكتنوية. تصريحية واضح مصرح بها. والمكتنوية مخفية تحت - 00:40:23

تحت اللباس عرفناها من اذهاها. نعم. شيخ صادق قال ليش تتعبونا الطلاب؟ هذا قال يا اخي قولوا علاقة حقيقة واجعلوه تجريد واجعلوا استعارة واحدة ما كان اما تأخذ مذهب الزنقشري او مذهب الشيخ صادق في هذا وهذا الذي - 00:40:43

مفهومة تماما؟ طيب لهذا خلصنا العقد الثاني الان يبقى عندنا اه في الدرس القادم ان شاء الله تعالى سنبدأ بالعقد الثالث سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب - 00:41:03